

# (01) شرح كتاب "عنوان الظرف في علم الصرف": الناقص واللفيق والمفروق واللفيف المقررون وأحكام تصرفها

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم بك استعين وبك استتبين وعليك اتوكل ونصلی ونسلم على سيدنا رسول الله وعلى الله وصحبه ومن اتبع هداه اما بعده فمرحبا بكم في درسنا العاشر من دروس المدخل الى علم الصرف - 00:00:00  
وما نزال نتكلم على احكام الصحيح والمعتل قد فرغنا بحمد الله تعالى من الكلام على الصحيح السالم والمهموز والمضعف وعلى احكام المعتل المثالى والمعتل الاجوف وتبيينا عديدا من الاحكام المهمة - 00:00:19  
في نطقنا لهذه الكلمات على الصواب وما يصيبها من تغيرات تبينا التغيرات اللفظية الاعمالية والابدالية التي تطرأ على هذه الكلمات من اعلان وابدال وادغام كذلك وصلنا الى الفعل الناقص قال الثالث اي من المعتل الناقص وهو ما لامه حرف علة. لامه. وهذه المصطلحات عرفناها ان لا - 00:00:38

هو الحرف الثالث الاصلی ما لامه حرف علة. نحو غزا ورمي ورضي وسروة لامه حرف علة. انظروا غزى رمى رضي سروة اتى بهذه الامثلة الرابعة لماذا يجب ان نسأل اتى بمعتل ناقص - 00:01:10

مختوم بالف والالف اصلها واو غزا اصل الالف واو بدليل انك تقول غزوت وفي المضارع تقول اغزو وفي المصدر تقول الغزو اذا الالف اصلها واو فاتى بمثال لهذا واتى بمعتل ناقص مختوم بالالف والالف اصلها ياء - 00:01:35

رمي اقول في اسنانى الى نفسك رميت وانا ارمي الا ان القوة الرمي كما قال عليه الصلاة والسلام ثم اتى بمثال لمعتل ناقص فيه ياء لم تنقلب الفارضية وبمثال لمعتل ناقص فيه واو لم تنقلب الفا. سروة - 00:02:00

عرفنا لماذا نوع في الامثلة لعلك تقول ولم لم تنقلب الياء الياء والواو الفين الجواب يسير احنا قلنا شرط انقلاب الواو والياء تحركهما وهذا الجزء من الشرط متحقق وانفتح ما قبلهما. هنا الحرف قبلهما ليس منفتحا. وان مفتوحا وانما هو مكسور - 00:02:25

رضي او مضموم ساروة ولذلك لا تقلبان الفين قال الشيخ رحمة الله اصل الاولين غزو ورميا بفتحات تحركت كل من الواو والياء وانفتح ما قبلها فقلبت الفا. غزوا رميا تحركت الواو والياء انفتح ما قبلها قلبت الفا - 00:02:50

وكأن الشيخ يريد ان يومئ لنا ويشير لنا اشاره لعدة عدم انقلاب الواو والياء الفين في قوله رضي وسروى وبضدها تتميز الاشياء غزو ورمي قلبتا الفين لتحركهما وانفتح ما قبلهما. كانه يقول لك لما لم ينفتح ما قبل - 00:03:17

الياء والواو في رضي وسروه لم تقلبنا الفين الان بعض الاحكام المهمة للناقص. فاذا اسند الى ضمير رفع متحرك رجعت الى اصلها ان كانت ثلاثة. اي الالف نحن غزوت رميت اذا كانت ثلاثة فان الالف ترجع الى اصلها. تقول هديث غذوت - 00:03:40

سموت وهكذا جلوت ترجعوا الى اصله وقلبت ياء ان كانت رابعة فاكتثر نحو استغزيل واسترميته انظروا استغزيلتم ما المجرد منه من مجرد غزا واصل الالف اصل الالف واو كان ينبغي ان تقلب واوا لما اتصلت بضمير رفع متحرك - 00:04:07

قال لكنها هنا لم تقلب واوا لأن الالف هنا ليست ثلاثة. رابعة فصاعدا والكلمة يا كرامها هنا فيها زيادة والالف وقعت رابعة فثقلت الكلمة بهذه التغيرات وهذه الزيادات - 00:04:36

فلم يجمعوا عليها ثقل اخر بان يعيدوا الالف الى اصلها الواو والواو ثقيلة اذا انقلبوا هياء للتخفيف لان الياء اخف من الواو كما ان الكسرة اخف من الضمة كما هو مقرر في علم التصريف - 00:04:56

قال وقلبت ياء ان كانت رابعة فاكثر نحوه استغزية واسترميته هنا طبعا اصلها ياء اصل الالف ياء لكن نحن لم نجعلها ياء  
لانها عادت الى اصلها بل لانها اكثر من ثلاثة. على اكتر من ثلاثة - 00:05:15

وقدت فوق الثالثة قال وكذا مع الف مع الف الاثنين اي نرد الالف الى اصلها اذا كانت ثلاثة. غزى صل بها الف الاثنين غزوا رمى صل بها  
الف الاثنين رميأ ترد الالف الى اصلها - 00:05:35

ترد الالف الى اصلها اذا كانت الالف اكتر من ثلاثة اذا كانت رابعة فصاعدا فلن ترد الالف الى اصلها لن ترد الالف الى اصلها الواوي. لان  
الواو ثقيلة مع هذه الزيادات - 00:05:56

خففت العربية فلا نقول استغزوا فنرجع الالف الى اصلها الواو. لا نفعل ذلك. نقول استغزيا واسترميا كذلك وهذا ايضا من الادلة الجلية  
الواضحة على ان العربية لغة خففة انا وعدتكم في مفتتح الدروس انكم ستدركون بالبرهان العملي ان العربية تميل الى التخفيف في  
كلامها - 00:06:12

ولذلك تجدهم في مثلي استغزيا واستغزيت لم يعيدوا الالف الى اصلها بل قلبوها يا ان تخفيها ولم يردوها الى الواو التي هي اثقل  
من الياء قال واذا اسند الى واو الجمع حذفت لامه. وبقيت فتحة العين - 00:06:43

يريد المختوم بالالف. نحن الان نتكلم على الناقص على الناقص الذي لامه حرف علة فاما ان تكون منقلبة الى الف واما ان تكون باقية  
واو نووية المنقلبة الى الف قال نحذف اللام - 00:07:07

اذا اتصل بي واو الجماعة وتبقى فتحة العين فنقول في رموا غزا غزوا حذفنا الالف وبقيت الفتحة دليلا على الالف المحذوفة كما  
قلنا العربية تحذف وتبقى اثارا تدل على المحذوف - 00:07:21

تريد ان تبين لك لما فعلت ذلك هي لم ترتكب جريمة فتخفيها. لا هي حذفت لعلة رماو يلتقي ساكنان وهذا مشكل جدا في العربية بل  
هو عند كثير من العلماء لا يستطيع النطق بالساكنين. والجمع بينهما - 00:07:44

فحذفت الالف للتقاء الساكين وبقيت فتحة الحرف قبلها للدلالة على الالف المحذوفة فاذا جينا الى الاعراب فكيف نعرب ورموه كيف  
تعربون رموا هل فكرتم في هذا قبل مسلا نقول رموا - 00:08:10

دعوا يقول فعل ماض مبني على الضم المقدر على الالف المحذوفة للتقاء الساكين مبني على الضم المقدر. لما ضم الاتصال به  
والجماعية مقدر لانها الف على الالف المحذوفة لما حذفت للتقاء الساكين - 00:08:28

قال واما الاخيران ما الاخيران الاخيران هما الواو والياء رضي وسروة. قال واما الاخيران فتبقي لامهما على حالها اي حين  
تتصل بالضمير. عند اتصال ضمير الرفع المتحرك بهما تقول رضيت سروت لا تغيير - 00:08:49  
الالف ترد الى اصلها اذا كانت ثلاثة قال له اول يا تبقيان رضيت سروته نعم وكذا مع الف الاثنين رضيا سروا نعم ثم قال وتحذف عند  
اتصال واو الجمع بهما - 00:09:15

يعني تحذف الواو او الياء عند اتصال واو الجماعة بهما مع ضم العين لمناسبة الواو نحو القوم رضوا وسرعوا انظروا الان رضي صلوه  
بواو الجماعة سيصير رضيوا الضمة على الياء ثقيلة - 00:09:40

فماذا نفعل؟ نحذف الضمة من على الياء فتصبح رضيوا هذا اثقل كان عندنا ضمة على الياء حذفنا الضمة فصارت الكلمة اثقل لا بأس  
الثقيل في الطريق الى الخفيف يتحمل رضيوا حذفنا الضمة لا تتبع من الطريق. سنتهي الى خير - 00:10:00

الآن رضيوا التقى ساكنان احذف الياء رضيوا لا حول ولا قوة الا بالله وقعا في ثقل ايضا رضيوا واو ساكنة وقبلها كسر والواو تفر من  
الكسرة اما العمل نفر من ثقل الى اخر. قال الان نضمه. قال هنا مع ضم العين لمناسبة الواو. الان نضم الضاد لتناسب - 00:10:25  
بل واو فتصبح رضوى فهناك خمس عمليات تجميلية اجريت لهذه الكلمة حتى صارت على هذه الصورة. رضي رضيوا رضيوا حذفنا  
الضمة على الياء ثم رضيوا ثم رضوا. اربع عمليات تجميلية - 00:10:54

حتى استقامت الكلمة على صورتها رضوا وكذلك سروا اصلها سروة صلها سروة الجمعة ستصير ساروه بواوين والواو الاولى مضومة  
والضمة ثقيلة على الواو نحذف الضمة فلا يمكن النطق كيف تنطق بواوين ساكتين. لا يمكن - 00:11:18

نحذف الواو الاولى فتصبح سرو القوم سروا نعم. فهم اسرىاء اي شرفاء رفعاء المنزلة والنسب الان يا كرام كيف نعرب نحو رضوا وسرعوا؟ وقل من يعرف اعراب هذا. وانا الان اعرب وادخل علما في علم لابين لكم - [00:11:43](#)

المغرب الى التصريف المغربي في كثير من الاحيان يحتاج الى التصريف واذا كان الاعراب دراسة الكلمة وهي في سياق الجملة فالتصريف دراسة الكلمة بعيدة عن الجملة وهذا يعني ان الاعراب - [00:12:10](#)

محتاج الى التصريف حتى يصح التركيب فلا بد من ان يصح المفرد. ان تصح الكلمات التي تدرسها فرضوا نقول في اعرابه فعل ماض مبني على الضم المقدر على الياء المحذوفة. للتقاء الساكنة - [00:12:32](#)

لا تظن انه مبني على الضم الظاهر على الضاد. لا مبني على الضم المقدر. على الياء المحذوفة للتقاء الساكنين وكذلك ساروا فعل ماض مبني على الضم المقدر على الواو المحذوفة للتقاء الساكنين - [00:12:50](#)

قد ورد مثل هذا في قوله تعالى واذا لقوا الذين امنوا ما رأيكم ما اصل لقوه لقيوا ضمة ثقيلة على الياء نحذفها لقيوا ثم نحذف الياء للتقاء الساكنين لقوا ثم نقلب الكسرة ضمة لقوا - [00:13:09](#)

فهو مبني على الضم المقدر على الياء المحذوفة للتقاء الساكنين قال الشيخ رحمه الله كل هذا في الماضي كل ما في الماضي اما المضارع والامر فمع الف الاثنين لا تزحف اللام. او تقول لا تزحف اللام - [00:13:33](#)

او لا تزحفوا اللام كل ذلك صحيح لا اشكال فيه قال اما المضارع والامر فمع الف الاثنين لا تزحف اللام نحو تغزوan ترميان تبقى الالف والو قال فمع الف الاثنين لا لا تزحف اللام - [00:13:55](#)

التي هي الواو والياء عفوا التي هي الواو والياء تغزوan ترميان الواو والياء لا تزحفان ومع الواو الجماعة او ياء المخاطبة تزحف مطلقا ثم ان كانت الفا بقي فتح ما قبلها نحو يسعون وسعي يا هند - [00:14:16](#)

والا ضم ما قبلها لمناسبة الواو وكسر لمناسبة الياء نحو يرمون وارمي يا هند ويغزون واغزي يهن الان قلنا مع الف الاثنين الواو والياء تسبتان في المضارع والامر تغزوan اغزوan ترميان ارميا - [00:14:37](#)

معواوي الجماعة الامر مختلف قال فانها تزحف مطلقا. مطلقا فتقول مثلا تغزوan تغزونا انت تغزوan تغزوan اصله تغزو والواو في الاصل متحركة بالضم ثم سكتت لان الضمة على الواو سقيلة - [00:14:59](#)

تغزو اضيفوا الهوى والجماعة تغزوan. التقى عندكم واوان نحذف الواو الاولى لام الفعل للتقاء الساكنين انت تغزوan ما وزن تغزوan تفعون ولام الفعل حذفت. قال تزحف مطلقا. معواوي الجماعة الفعل المعتل الناقص - [00:15:25](#)

بالالاف المنقلبة عن الواو او الياء او بالواو والياء تزحف مطلقا تغزوan ترمي صلوه بواو الجماعة ترميم لا يمكن نحذف الياء ترمون نقلب الكسرة ضمة ترمون وزنه تسعة ولام الكلمة محذوفة - [00:15:48](#)

لتقاء الساكنين ما هما؟ لام الكلمة واو الجماعة نفس الكلام قوله اذا اتصل بياء المخاطبة تغزو صلوه بياء المخاطبة تغزوين لا يمكن ساكنا نحذف الواو تغزوين نقلب الضمة كسرة تغزينا - [00:16:18](#)

انت يا هند تغزينا نعم تغزينا وزنه تفعيل وزن هذا الفعل تفعيل ايضا حين نقول مثلا ترمي انت ترمين. التقى ان نحذف الياء الاولى ترمينه وزنه تسعين وهكذا في الامر ارمي يا هند - [00:16:46](#)

لام الكلمة محذوفة وزنه افعي يا هند افعي. وكذلك اغزي يا هند اغزي اصله اغزوبي التقى واو ويء نحذف الواو اغزي نقلب الضمة كسرة لاجل الياء اغزي ولعلكم تقولون - [00:17:20](#)

لماذا ضم الاستاذ همزة الوصل مع ان الثالث هنا مكسور لماذا لم نقل اغزي وانما قلنا اغزي والجواب يا كرام ان الثالث في الاصل هنا مضموم اغزو وانما كسر الثالث - [00:17:48](#)

لاجل ياء المخاطبة. اذا هو كسر عارض. طاري لحالة خاصة مع مجيء يئي المؤنسة للمخاطبة. ولذلك لا يعتمد به فسنقول اغزي اذا سنبقي همزة الوصل مضمومة لان الثالث مضموم تقديرًا - [00:18:10](#)

اما الكسرة فيه فهي عارضة فهذه ابرز احكامي الفعل الناقص. ثم قال الرابع اللفيف وهو قسمان مفروق ومقرنون فالمفروق هو ما

فاؤه ولامة من حروف العلة. نحو وقى وو匪 انظروا فاو الكلمة واو - 00:18:31

ولامها الف الف منقلبة عن مَا وقَايَةٌ وفَا وفَايَا لام الكلمة الف منقلبة عن ياءٍ ولماذا انقلبت الياء الف ما رأيكم؟ اجبنا عن هذا اكثر من مرة انقلبت الالاف ياءٍ لأنها متحركة - 00:18:58

و قبلها فتح قال اللفيف المفرق اللفيف التف فيه حرفاً علة التفاعل على الصحيح فاما ان يكونا بجانب بعضهما فنقول عنه حينئذ لفيف مقورون. واما ان يفصل بينهما الحرف الصحيح فنقول حينئذ انه لفيف مفروق - 00:19:22

ماذا قال؟ قال وهو باعتبار اوله كالمثال وباعتبار اخره كالناقص فتقول في المضارع يقي ويفي هو باعتبار اوله كالمثال ما معنى ذلك  
معنى ذلك النواه تحذف اذا وقعت بين فتح وكسر - 00:19:48

او بين ياء مفتوحة وكسر على مذهب كثير من العلماء يقي اصلها يوقي يفي اصلها يوقي انظروا وقعت الواو بين ياء مفتوحة وكسر فحذفت فصار يقى. يفي وكذلك الحكم منسحب على الامر. نقول قه - 00:20:15

فـيـهـ فـاهـ يـعـنـيـ فـيـ بـوـعـدـكـ قـهـ مـاـذـاـ فـعـلـنـاـ؟ـ حـذـفـنـاـ الـوـاـوـ حـمـلاـ عـلـىـ المـضـارـعـ كـمـاـ حـذـفـتـهـاـ مـنـ المـضـارـعـ لـتـشـابـهـهـمـاـ حـتـىـ أـنـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ  
زـعـمـ أـنـ الـأـمـرـ هـوـ مـضـارـعـ هـوـ مـقـطـعـ مـنـ المـضـارـعـ 00:20:42

وهو مضارع مجزوم بلا مقدرة عند الكوفيين قه اصله لتقى نفسك من النار لتقى نعم ثم حذفت اللام والباء فصار قه اذا حذف الواو اوة، حذف الواو تصح ايقى، لم بعد داع لقاء همزة الوصل، تصح فـ، النهاية قه - 00:21:05

اما هذه الهاء التي فيه فما هذه الهاء برأيكم قه هذه الهاء تسمى هاء السكت وهي هنا واجبة لماذا؟ لأن الكلمة على حرف واحد وما المشك، فـ، ان تكون الكلمة على حرف واحد - 31:21:00

المشكل يا اخي في الوقف كيف يمكن ان تبدأ بالحرف وتقف عليه نفسه يعني كيف يمكن ان تقول ق بالابتداء والوقف لا يمكن هذا فاتها بباء السكت لاحا . ان . يقفوا عليها - 00:21:51

فيكون عندك على الاقل حرف تبتدئ به وحرف تقف عليه قال وفي الامر قه وفه بحذف ثاءه تبعا لحذفها في المضارع مع حذف لامه  
لبنائه على الحذف فعا ام من عا حذف حاف العلة - 00:22:09

قال تقول قه يا زيد قيام يا زيدان قو يا زيدون قي يا هند قين يا نسوة ما الذي حصل هنا حذفنا الواو حملا على المضارع. جئنا الى  
لله الكلمة لم نحذف الباء - 00:22:31

لان بعدها الف الاثنين لا تمحف قيام قو حذفنا لام الكلمة لان بعدها واو الجماعة نعم لان بعدها واوى الجماعة اصله اوقيوا اوقيوا بس  
اكسس ما اهقة حذفت الماء ثم حذفت همزة الماء - 00:22:53

ما إذا تردون في وزني قو؟ ما وزنها الامر فيها يسير قو وزنها عو فاء الكلمة ممحوقة ولام الكلمة ايضاً ممحوقة ثم قال قي يا هند نفس الكالمة اهـ الکالم اهـ 00:23:49

نعم اما قيل يا نسوة فلم يحذف هنا لام الكلمة لم تحذف وزنه علنة قيه يا هندقي وزنه عي قيل وزنه علمة اذا هذه احكام اللفيف

ما عينه ولامه حرف العلة نحو طوى ونوى. انظروا عين الكلمة واو لام الكلمة الف منقلبة عن ما رأيكم منقلبة عن ياء واصلها طوايا

الف منقلة عن ياء نوايا طيب لماذا قلبت الياء والواو الفين؟ لأنها متحركة وقبلها فتح نوايا نوى طوايا طوى الان ما حكمه؟ وحكمه

تصرفاته نعم ما تصرفات الناقص؟ تذكروا معي تذكروا معي نسنه الى ضمير رفع متحرك فترجع الالف الى اصلها ان كانت ثلاثة يعني  
مثلا اقول طوى اه اسنه الى نفسك تقول طويت - [00:25:58](#)

هنا عادت الالف الى اصلها لانها ثلاثة فاذا كانت فوق الثالثة فلا تعود الى اصلها بل تقلب ياء نعم تقلب بين ثم ايضا مع الف الاثنين تبقى.  
تقول طوايا روايا - [00:26:23](#)

الآن ثم اذا اسند الى واو الجماعة الى واو الجماعة فاننا سنحذف الالف طوى طوا نحذف الالف وماذا نفعل نبقي الفتحة قبلها دليلا  
على الالف المحذوفة. طعوا. نوى نووا انظروا حكمه - [00:26:47](#)

حكم المعتل الناقص. نوى نووا وهكذا الان تقولون يا استاذ وهذا معتل اجواف يعني هو فيه حرفا علة الاول في الوسط في العين  
عين الكلمة. والثاني لام الكلمة هو يأخذ حكما ناقص. لماذا لا يأخذ حكم الاجوف - [00:27:10](#)

وحينئذ يجب ان تحذف عين الكلمة اذا اتصل بضمير رفع متحرك قول هذا لا يمكن لا يجتمع اعلالان في الكلمة وهذه قاعدة مهمة لا  
يجتمع اعلالان في الكلمة. انا عندي مثلا - [00:27:35](#)

اه كلمة طوى شوى عندي كلمة شوى اصلها شوايا تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت الفا فاذا ما جئت واسنته الى آآ ضمير رفع  
المتحرك فسيصبح شويت هل سنقول سنحذف الالف - [00:27:57](#)

آآ وسنحذف هذه الواو كما فعلنا في قلت نقول لا لا نحذفها لا يتوالى اعلالان في الكلمة وهنا السؤال لماذا لم تنقلب الواو الفا؟ متحركة  
وقبلها فتح قال يا جماعة نحن - [00:28:25](#)

لما اعلنا لام الكلمة وقلينا الياء الفا لم نفعل هذا في الواو حتى لا يتوالى اعلان في الكلمة ستقولون وما المانع من توالي الاعلالين؟  
المانع من توالي الاعلالين انه سيؤدي الى حذف في بنية الكلمة واخلال - [00:28:42](#)

تصبح تواطى تختل المعاني كذلك ولذلك قالوا ها هنا شوى ونوى لم يتوالى اعلان او لا يمكن ان يتوالى اعلانان في الكلمة بل تبقى  
العين على حالها فلا يأخذ حكم المعتل الاجوف - [00:29:02](#)

بل المعتل اللفيف المقرن يأخذ حكم المعتل اللفيف المفروق عفوا يأخذ حكم المعتل الناقص يأخذ حكم المعتل الناقص فقط فقط.  
ولا يأخذ حكم المعتل الاجوف فهذه بهذا تكون قد فرغنا من احكام الصحيح والمعلم - [00:29:21](#)

بالكامل وهي احكام مهمة جدا كما ترون من خلالها تدبرنا شيئا من ثمرات هذا الصرف من ثم هذا العلم فن الصرف ورأينا ان العربية  
تميل الى الخفة وتوازن موازنة عجيبة - [00:29:44](#)

في صناعة الكلمة تصنعا صناعة دقيقة بعيدة عن الاشكال والاخلال والثقل نكتفي بهذا القدر وارجو ان تراجعوا هذا المبحث جيدا  
وتتهيأوا لمباحث جديدة والحمد لله رب العالمين - [00:30:03](#)